جامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلـوم الاجتماعية

شعبـة علـوم التربيـة

تخصص تكنولوجيا التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة ب :

اتجاهات طلبة التعليم الثانوي نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم

" دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بثانويات مدينة سعيدة "

إعداد الطالبة :

سهل ضاوية

إشراف الدكنور :

جغوبي الأخضر

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ.....د. ورغي سيد أحمد.....رئيسا

الأستاذ.....د. كورات أكملي الاسم.....مناقشا

الأستاذ..... د.جغوبي الاخضر.....مشرفا

السنـــــة الجامعيـــــة :

2018/2017

كلمة شكر وتقدير

بعد شكر الله وحمده الذي أكرمني بإتمام مذكرتي هذه ...

لا يسعني إلا أن أتوجه بخالص الشكر وجزيل التقدير لأستاذي المشرف الفاضل

" أ.جغوبي الأخضر " الذي تفضل مشكورا بمتابعة الإشراف على هذا العمل المتواضع فكانت

لتوجيهاته وتصويباته وإضافاته الأثر الأكبر في صقل بحثي ...

راجية له دوام الصحة والعافية.

كما لا يسعني إلا أن أشكر اللجنة المشرفة على قبول مناقشة مذكرتي هذه ...

الإهداء

إلى الوالدين الكريمين بفضل تشجيعهما الدائم ودعائهما المتواصل ...

إلى أخواتي و إخوتي كبيرا و صغيرا

إلى كل من كان النجاح طريقه والتفوق هدفه والتميز سبيله

إلى أعز ما في العائلة الكتكوتين مسلم ميلود ومسلم إلياس

إلى صديقات دربي : ديف فاطنة ، مهداوي إكرام

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي ...

–ضـاويـة –

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم، وهل هناك فروق بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم تعزى لمتغير الجنس؟وهل هناك فروق بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم تعزى لمتغير التخصص ؟

طبقت الدراسة على عينة متكونة من 90 طالب وطالبة من قسم نهائي في ثانويات (طنجاوي مجمد)و(مداني بوزيان) أي 44 (تخصص علمي46)(تخصص أدبي). حيث تم تطبيق أداة جمع المعطيات المتمثلة في استمارة مكونة من 22 فقرة موزعة على أربعة أبعاد، ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لملائكته والدراسة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– توجد اتجاهات إيجابية لدى طلبة السنة وباستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

معامل الثبات ألفا كرونباخ، الانحراف المعياري، اختبار ت بين متوسطات عينتين مستقلتين، معامل إرتباط بيرسون، المتوسط المرجح الثالثة من التعليم الثانوي نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم تعزى إلى متغير الجنس.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم تعزى إلى متغير التخصص.

Résumé de l'étude:

Cette étude a pour but de découvrir les tendances des étudiants de troisième année de l'enseignement secondaire vers l'utilisation des forums éducatifs dans le processus d'éducation, et s'il y a des différences entre les élèves de l'attitude face à l'utilisation des forums éducatifs dans le processus d'éducation en raison du sexe? Y at-il des différences entre les élèves de l'attitude face à l'utilisation des forums éducatifs dans le processus d'éducation En raison de la variable de spécialisation?

L'étude a été appliquée à un échantillon composé de 90 étudiants d'une section finale dans les écoles secondaires (Tanjawi gelé) et Madani Bouziane (19 spécialisations scientifiques) et 11 (spécialisation littéraire). L'outil de collecte de données a été mis en œuvre sous forme de 22 paragraphes divisés en quatre dimensions et l'approche descriptive de sa mécanique et de son étude a été adoptée.

En utilisant les méthodes statistiques suivantes:

Coefficient de stabilité d'Alkronbach, écart type, test entre deux moyennes d'échantillon indépendantes, coefficient de corrélation de Pearson, moyenne pondérée L'étude a atteint les résultats suivants:

-Il y a des tendances positives chez les élèves de troisième année du secondaire vers l'utilisation de forums éducatifs dans le processus éducatif.

-Il n'y avait pas de différences statistiquement significatives au niveau de signification de 0,05 dans les attitudes des élèves envers l'utilisation des forums éducatifs dans le processus d'éducation attribués à la variable genre.

-Il n'y a pas de différences statistiquement significatives au niveau de signification 0,05 dans les attitudes des étudiants envers l'utilisation des forums éducatifs dans le processus d'éducation attribué à la variable de spécialisation.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير.....؟

اهداء.....

ملخص الدراسة.....؟

مقدمة.....1

الفصل الأول:مدخل الدراسة

إشكالية الدراسة.....04

أسئلة الدراسة 05

فرضيات الدراسة.....05

أسباب إختيار الدراسة.....06

أهداف الدراسة.....07

أهمية الدراسة.....07

المصطلحات الإجرائية.....08

الدراسات السابقة.....08

التعقيب على الدراسات السابقة.....12

الفصل الثاني :الإتجاهات

تمهيد.....14

تعريف الإتجاه.....15

خصائص الإتجاهات.....16
مكونات الإتجاهات.....17
أنواع الإتجاهات.....18
وظائف الإتجاهات.....19
النظريات المفسرة لتكوين الإتجاهات.....20
قياس الإتجاهات.....22
العوامل المؤثرة على تكوين الإتجاهات.....24
أهمية الإتجاهات.....25
خلاصة الفصل.....26

الفصل الثالث : التعليم الإلكتروني والمنتديات التعليمية

المحور الأول: التعليم الإلكتروني

تمهيد.....28
1- مفهوم التعليم الإلكتروني.....29
2- أنماط التعليم الإلكتروني.....31
3- أهداف التعليم الإلكتروني.....32
4- عناصر التعليم الإلكتروني.....33
5- معوقات التعليم الإلكتروني.....34
6- بعض استخدامات الانترنيت وتطبيقاتها في المدرسة الإلكترونية.....34

المحور الثاني: المنتديات التعليمية

1- تعريف منتديات المناقشة الإلكترونية.....37

2- أنواع المنتديات.....41

3- مميزات منتديات المناقشة.....41

4- خصائص التعليم والتعلم باستخدام المنتديات التعليمية.....42

5- إيجابيات المشاركة في المنتديات 43

6- مبررات الانتشار الواسع لاستخدام منتديات المناقشة الإلكترونيةفي مجال التعليم.44

7- معايير منتديات المناقشة الإلكترونية.....45

خلاصة الفصل.....47

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....49

أولا: الدراسة الإستطلاعية.....49

1- أهدافها.....49

2- عينة الدراسة 49

3- حدود الدراسة.....50

4- خصائص العينة.....50

5- أداة الدراسة.....51

5.1- تعريف بالأداة.....51

5.2- طريقة تطبيق الأداة.....51

5.3- طريقة التصحيح.....52

6- الخصائص السيكومترية للأداة.....52

ثانيا: الدراسة الأساسية.....61

1- أهدافها.....61

2- منهج الدراسة.....62

3- عينة الدراسة.....63

4- أداة الدراسة 63

5-الأساليب الإحصائية.....64

خلاصة الفصل.....65

الفصل الخامس:عرض، مناقشة، وتفسير نتائج الفرضيات

1- عرض نتيجة التساؤل العام وتفسيرها ومناقشتها.....67

2- عرض نتيجة الفرضية الثانية وتفسيرها ومناقشتها.....69

3- عرض نتيجة الفرضية الثالثة وتفسيرها ومناقشتها.....72

4- خلاصة الفصل.....74

خاتمة.....76

قائمة المصادر والمراجع.....80

الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصحة
01	يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية تبعا لمتغير الجنس.	50
02	يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية تبعا لمتغير التخصص	51
03	يبين توزيع الدرجات على أبعاد استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم	53
04	يبين نتائج تحكيم مدى وضوح تعليمات الاستمارة.	53
05	يبين نتائج تحكيم مدى كفاية البيانات الشخصية.	54
06	يبين نتائج تحكيم مدى انتماء الفقرات للبعد الأول والمتمثلة في : مهارات استخدام الحاسوب والانترنيت.	54
07	يبين نتائج تحكيم مدى انتماء الفقرات للبعد الثاني والمتمثل في :مهارات التعامل مع المنتديات.	55
08	يبين نتائج تحكيم مدى انتماء الفقرات للبعد الثالث والمتمثل في :الإتجاه نحو استخدام المنتديات في التعليم.	55
09	يبين نتائج تحكيم مدى انتماء الفقرات للبعد الرابع والمتمثل في :الصعوبات التي تواجه المنتديات التعليمية.	56
10	يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات البعد الأول والمتمثل في: مهارات استخدام الحاسوب والانترنيت	57
11	يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات البعد الثاني والمتمثل في: مهارات التعامل مع المنتديات	57
12	يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات البعد الثالث والمتمثل في:لإتجاه نحو استخدام المنتديات في التعليم	58

13	يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات البعد الرابع والمتمثل في: الصعوبات التي تواجه المنتديات التعليمية	58
14	يبين معاملات ارتباط بيرسون لكل أبعاد الاستمارة.	59
15	يبين قيم معامل ألفاكرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستمارة.	60
16	يبين معامل الثبات للصورة النهائية.	61
17	يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس ومتغير التخصص.	62
18	يبين مجالات المتوسط المرجح وما يوافقها من بدائل حسب سلم ليكرت الخماسي.	68
19	يبين نتائج دلالة الفروق حسب متغير الجنس .	70
20	يبين دلالة الفروق حسب متغير التخصص .	72

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	**رخصة اجراء تربص ميداني**
02	**قائمة السادة الأساتذة المحكمين.**
03	**استمارة تحكيم**
04	**إستمارة نهائية**
05	**خاصة بحساب spss**

مقدمة

صفحة زائدة

مقدمة:

لقد انتشر استخدام شبكة الانترنيت بشكل كبير مما أدى إلى قيام العديد من الشركات والمؤسسات التربوية بالتوسع في استخدام شبكة الإنترنيت لتعليم وتدريب المتعلمين افتراضيا بغرض زيادة كفاءة وفاعلية العملية التعليمية التي تقوم بها. ولقد تعددت الوسائل المستخدمة للتعليم عبر شبكة الانترنيت، فتم استخدام وسائل للتعلم التزامني كالمحدثات الفورية ووسائل للتعليم غير تزامني كالمنتديات، وتوصلت العديد من الدراسات إلى أهمية مشاركة المتعلم في العملية التعليمية، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى استخدام المنتديات التعليمية بشبكة الانترنيت في المراحل التعليمية المختلفة لمساعدة الأساتذة في مساعدة وتقييم الطلاب والإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم ومتابعة درجة استيعابهم مهما اختلفت الأماكن والأزمنة، وتوسيع نطاق العملية التعليمية من داخل قاعات الدراسة التقليدية إلى فضاء الانترنيت الواسع.

ونظرا للأهمية الكبرى لتطبيقات الانترنيت في العملية التعليمية، فقد كان موضوع الدراسة الحالية حول اتجاهات طلبة التعليم الثانوي حول استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم.

ومن هنا قسم البحث إلى جانبين :جانب نظري وجانب تطبيقي. حيث يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول :الفصل الأول ويتضمن: الإشكالية، أسئلة الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب إختيارها، الأهمية، الأهداف، المصطلحات الإجرائية، الدراسات السابقة والتعليق على الدراسات السابقة. أما الفصل الثاني فكان حول الاتجاهات وتضمن :تمهيد،

تعريف الاتجاهات، خصائصها، مكوناتها، أنواعها، وظائفها، النظريات المفسرة لتكوينها، قياسها، العوامل المؤثرة على تكوينها، أهميتها، وأخيرا خلاصة الفصل. والفصل الثالث حيث احتوى على محورين: المحور الأول حول التعليم الإلكتروني وتضمن التمهيد، مفهوم التعليم الإلكتروني، أنماطه، خصائصه، عناصره، معوقاته، واستخدامات الانترنيت في المدرسة الإلكترونية، أما المحور الثاني فكان حول المنتديات التعليمية حيث تضمن تعريف منتديات المناقشة الإلكترونية، أنواعها، مميزاتها، مبررات الانتشار الواسع لاستخدامها في مجال التعليم، خصائص التعليم والتعلم باستخدام المنتديات التعليمية، وأخيرا خلاصة الفصل.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فتضمن الفصل الرابع حيث احتوى على عرض الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية واستخدام بعض الأساليب الإحصائية. أما الفصل الخامس تضمن عرض ومناقشة النتائج وتحليلها. وفي الأخير خاتمة، مجموعة من التوصيات واقتراحات،قائمة المصادر والمراجع المعتمد عليها وأخيرا الملاحق.

الفصل الأول:مدخل الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- أسئلة الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أسباب إختيار الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- أهمية الدراسة

7- المصطلحات الإجرائية

8- الدراسات السابقة

9- التعقيب على الدراسات السابقة

1/-الإشكالية

أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم غير التقليدي أو غير المباشر، تعتمد على توظيف **مستحدثات** تكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب منها استخدام الكمبيوتر ومستحدثاته، الأقمار الصناعية، القنوات الفضائية وشبكة المعلومات الدولية، بغرض إتاحة التعلم المطلوب.

والتعلم الإلكتروني من المصطلحات الحديثة التي هي نتاج للعلم والتكنولوجيا في المجال التربوي، حيث يمكن توظيف الانترنيت في الأغراض التعليمية المختلفة عبر تطبيقاتها التربوية، فهي تتيح طرائق كثيرة لتطوير التعلم عن بعد عبر الخدمات التي تقدمها كالمكتبات الإلكترونية، البريد الإلكتروني، والمنتديات التعليمية بما يدعم وييسر عملية التعليم، وتقديم المعلومات للمعلمين والطلاب بطريقة تناسب خصائصهم وحاجاتهم الفردية. ولقد أكدت الدراسات على أهمية توافر المناقشات بالمواقع التعليمية سواء المتزامنة أو غير المتزامنة، حيث جاءت دراسة المهوس (2009) بعنوان أثر منتديات الشبكة العالمية في رفع مستوى القراءة الحرة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وكذلك دراسة جيمي أوغايري (2006) حيث هدفت إلى معرفة تأثير منتديات المناقشة على مدى تعلم طلاب هندسة التكنولوجيا في الدورات التدريبية.

وعليه يمكن بلورة مشكلة الدراسة بالتساؤل العام التالي: ما اتجاهات طلبة التعليم الثانوي نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم؟

2- أسئلة الدراسة : (فرعية)

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنتدياتالتعليمية في عملية التعليم تعزى إلى متغير جنس الطلبة (ذكر، أنثى).

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم تعزى إلى متغير التخصص (علمي، أدبي).

3- فرضيات الدراسة :

* الفرضية العامة :

- يتجه الطلبة إيجابا نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم.

* الفرضيات الجزئية :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم تعزى إلى متغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم تعزى إلى متغير التخصص.

4- أسباب اختيار الدراسة : هناك جملة من دواعي جعلتنانختار هذا الموضوع ويمكن أن نحصرها فيما يلي :

* أسباب موضوعية :

- الانفجار المعرفي وظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصال بما فيها المنتديات التعليمية ومدى إقبال طلبة التعليم الثانوي (3 ثانوي) على استخدامها بشكل مستمر بغية تفتحهم مع الواقع التكنولوجي المعاش.

- محاولة اكتشاف فاعلية استخدام الطلبة للمنتديات التعليمية في عملية التعليم.

- التعرف على قدراتهم واهتماماتهم وتفاعلهم وحل المشكلات التي تواجههم في استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم.

- مساهمة التعليم الإلكتروني في تحسين التدريس في عملية التعليم.

* أسباب ذاتية :

- تماشي الموضوع مع طبيعة التخصص.

- الرغبة في تقديم معلومات جديدة حول موضوع الدراسة.

- الرغبة في إفادة الآخرين بهذه الدراسة.

5- أهداف الدراسة :

* الكشف عما إذا كانت هناك اتجاهات إيجابية أو سلبية لدى الطلاب نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم.

* الكشف عما إذا كانت هناك فروق في الاتجاهات لدى الطلاب نحو استخدام المنتديات التعليمية تعزى إلى متغير الجنس.

* الكشف عما إذا كانت هناك فروق في الاتجاهات لدى الطلاب نحو استخدام المنتديات التعليمية تعزى إلى متغير التخصص.

6- أهمية الدراسة :

* تكمن أهمية هذا البحث في ضرورة معرفة اتجاهات الطلاب (3 ثانوي) لاستخدامهم للمنتديات التعليمية في الوسط التعليمي.

* تزويد المكتبة والباحثين والدارسين الآخرين بدراسة حول واقع استخدام طلبة الثالثة ثانوي للمنتديات التعليمية في عملية التعليم.

7- المصطلحات الإجرائية :

* الإتجاه:هو درجة استجابات طلبة تعليم الثالثة ثانوي على فقرات الاستمارة .أو هو شعور أو ميول الفرد نحو الشيء بصفة إيجابية أو سلبية أو بدرجة من التفضيل أو عدم التفضيل.

* الطالب الثانوي:هو المتعلم الذي يدرس فيثانويات(طنجاوي محمد)و(مداني بوزيان) مستوى الثالثة الثانوي أي المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي ومدة الدراسة بها 3 سنوات ويكون المتعلم مقبل على شهادة البكالوريا.

* المنتديات التعليمية :هي إحدى أشكال التعليم الإلكتروني على شبكة الانترنيت، تسمح لطلبة التعليم الثانوي بالتفاعل مع زملائهم وموادهم الدراسية إلكترونيا حيث لا يشترط أن يكون المعلم والطالب متواجدين معا وفي نفس الوقت.

8- الدراسات السابقة :

*** دراسات عربية :**

دراسة عويس 2008 بعنوان استخدام المنتديات التعليمية بشبكة الانترنيت في التعليم الجامعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مطبقا دراسته على ثلاث عينات : الأولى تتكون من 21 أستاذ جامعي من عدة تخصصات والثانية تتكون من 29 طالب جامعي يخضع لشروط مثل أن يكون تخصصه مرتبط بالحاسوب ولديه خبرة في التعامل مع

المنتديات، واستعان الباحث استبانة مكونة من 71 فقرة.وخلصت الدراسة إلى نتائج كان من أبرزها :

– أن تحدد الفرق الدراسية التي يسمح لها بالمشاركة بمواضيع المنتدى،حيث يتمكن أعضاء هيئة التدريس من التحكم في مواضيع المنتدى.وأوصى الباحث بضرورة توظيف المنتديات التعليمية بشكل فعلي لدعم وإثراء الملية التعليمية.

دراسة العبد الكريم 2008 هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طرق التعلم الإلكتروني في المدرسة وكذلك التعرف على إيجابياته وسلبياته ومعوقات استخدامه في المدرسة، تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي مدارس المملكة ومعلماتها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من 69 بند، ومن أهم نتائج الدراسة :وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل بين الذكور والإناث نحو مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني لصالح الإناث. كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل بين أفراد الدراسة نحو (مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني)باختلاف عدة متغيرات (التخصص، المؤهل العلمي وعدد الدورات التدريبية) أما فيما يتعلق بإيجابياته واستخداماته، أنه يرفع من مستوى ثقافة الحاسب الآلي ومهارته عند المتعلم،أما سلبياته، وجود الأمية الإلكترونية لدى أولياء الأمور.

دراسة قطران 2010 هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى المواقع الإلكترونية للجامعات الحكومية والأهلية في اليمن وجوانب القوة والضعف في نظام التعليم الإلكتروني،

استخدم الباحث المنهج التحليلي، حيث طبق الباحث استبانة على عينة الدراسة المتكونة من (15) جامعات أهلية و (08) جامعات حكومية، وأشارت الدراسة أن حوالي 71% من الجامعات اليمنية لا تستخدم المنتديات وأن نسبة 50% من الجامعات الأهلية تستخدمها، وأوصت بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على حث الطلاب على استخدام شبكة الانترنيت والمنتديات لعمل الأبحاث.

دراسة حرب وفروانة 2010 هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المنتديات الغير تزامنية التي تخدم طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة، ومدى امتلاك الطلبة لبعض مهارات الحاسوب والانترنيت، واستخدام المنتديات كما حاولت هذه الدراسة تحديد اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنتديات في عملية التعليم ولتحقيق هذه الأهداف أستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت أدوات الدراسة في بناء استبانة للوقوف على واقع استخدام المنتديات التعليمية غير تزامنية، وطبقت الدراسة على عينة قصدية من طلبة الصف العاشر الأساسي وبلغ عددهم 45طالب مابين 20 طالب و 25 طالبة، وتوصلت الدراسة إلا أن هناك اتجاهات إيجابية نحو استخدام المنتديات في التعليم، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين الطلبة حول الإتجاه في استخدام المنتديات في التعليم تعزى إلى متغير الجنس.وأن الطلاب يمتلكون مهارات التعامل مع الحاسوب والانترنيت ويمتلكون مهارات العامل مع المنتديات التعليمية.

دراسة اللوح 2010 هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المنتديات التعليمية الإلكترونية على شبكة الانترنيت في تطوير الكفايات التدريسية لدى المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات جودة التعليم والكشف عن أثر متغيرات الدراسة على أراء المعلمين في دور المنتديات التعليمية في تطوير الكفايات التدريسية لدى المعلم.ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في بناء استبانة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (106)معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في دور المنتديات التعليمية الإلكترونية في تطوير الكفايات التدريسية لدى المعلم الفلسطيني تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية).وكذلك أهمية التخطيط لتدريس المعلمين، ومن تم فإن المنتديات التعليمية تعين المعلم على وضع تصورات أكثر واقعية وأن المنتديات التعليمية تقدم مهارات تصميم المواقف التدريسية وتنفيذها، وتقدم كذلك المنتديات التعليمية إجراءات واضحة للمعلم لتقويم التدريس لديه.

*** دراسات أجنبية:**

دراسة كاربونيcarboni2003 :هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن أثر استخدام منتديات الحوار والمناقشة عبر الانترنيت في دعم التنمية المهنية للمعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحث المنهج التجريبي واستعان بأدوات الدراسة المكونة من اختبار

تحصيلي وبطاقة ملاحظة وطبقت الدراسة على عينة من المعلمين وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر كبير لاستخدام منتدى المناقشة عبر الانترنيت في التنمية المهنية للمعلمين

دراسات كوف مان coffman 2004 هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تقبل المعلمين للمهارات المستفادة من برامج تطوير المعلم عبر المنتديات في شبكة الانترنيت إلى ممارسات صفية داخل الفصول ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأستخدم استبانة كأداة لتطبيق الدراسة على عينة من معلمين المدارس والجامعات، ومن أهم نتائج الدراسة أن المعلمين استخدموا الإستراتجيات التي تعلموها عن طريق المنتديات داخل فصولهم بدرجة كبيرة، وأن برامج تطوير المعلم المقدمة عبر الانترنيت تعد بديلا مهما في برامج إعداد المعلم.

9- التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت دراستي الحالية مع غيرها من الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي وكذلك أداة الدراسة حيث تمثلت في استمارة وهي بهذا تتفق مع أغلب الدراسات السابقة مثل: دراسة عويس (2008)، دراسة قطران (2010)، دراسة العبد كريم (2010)، دراسة حرب وفروانة (2010)، دراسة اللوح (2010)، دراسة كوف مان (2004).

بينما اختلفت هذه الدراسات مع دراستي الحالية من حيث عينة البحث ومكان إجراء الدراسة وكذلك الأهداف، كما أن هذه الدراسة تميزت عن مختلف الدراسات السابقة حيث تسعى للكشف عن اتجاهات طلبة التعليم الثانوي حول استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم.

الفصل الثاني :الإتجاهات

تمهيد

1. تعريف الإتجاه
2. خصائص الإتجاهات
3. مكونات الإتجاهات
4. أنواع الإتجاهات
5. وظائف الإتجاهات
6. النظريات المفسرة لتكوين الإتجاهات
7. قياس الإتجاهات
8. العوامل المؤثرة على تكوين الإتجاهات
9. أهمية الإتجاهات

خلاصة

تمهيد :

يعتبر مفهوم الاتجاهات من أهم المفاهيم الاجتماعية التي يؤكد العلماء على أهميتها، فالأفراد يحملون بداخلهم عددا كبيرا من الاتجاهات نحو العديد من الأفراد، الموضوعات، الأشياء وكذلك نحو أنفسهم أيضا.

ويمكننا القول أن كل ما يقع في المحيط البيئي للفرد، يمكن أن يكون موضوع من اتجاهاته.

ادمجي هذا مع اللاحق

1- تعريف الاتجاه :

لغة : ورد في المعجم الوجيز أن الاتجاهات مشتقة من فعل اتجه، بمعنى حذا حذوه وسارا على طريقه.

اصطلاحا : ورد في معجم علم النفس والتربية أن الاتجاهات هي موقف أو ميل راسخ نسبيا سواء أكان رأيا أو اهتماما أو غرضا ،يرتبط لاستجابة مناسبة.(**السيد، 1984: 17)**

ويعرف سويف الإتجاه بأنه الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول.(الطاهر،1999 :28)عادي

ويعرف الإتجاه بأنه تكوين غرض أو متغير عام أو متوسط(يقع بين المثير والاستجابة) وهو استعداد نفسي أو تهيأ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أشياء، موضوعات أو مواقف.(الزهران ،1977: 136).

ويعرف على أنه استعداد أو تهيؤ عقلي، وعصبي لخلق متعلم منظم حول الخبرة، للاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة بما يتعلق بموضوع الإتجاه .(العتوم،1987 :53).

ويعرف الإتجاه بأنه تنظيم مكتسب له صفات الاستمرار النسبي وتكون بها الأفضلية عنده.(**المعايطة،200،:16**)

أما عزت فيعرفه : بأنه استعداد دافع مكتسب وثابث نسبا يميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها أو يميل عنها فيجعله يرفضها وقد تكون هذه الموضوعات :

- أشياء كالميل إلى كتاب معين أو النفور من طعام معين.

- حب شخص معين أو كره أخر.(**مقدم،243:201**).**بدون خط عريض gras**

أما البورت يعرف الإتجاه بأنه الاستعداد والتأهب العصبي والنفسي تنظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير على توجيههم أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع

الموضوعات والمواقف التي ستثير الاستجابة.(**دويدار،1992 :55**).

*مما سبق عرضه من تعريفات مختلفة للعديد من العلماء حول تعريف الإتجاه يتضح لنا أن هناك نوعان من الاتفاق في التعاريف السابقة على أن الإتجاه هو حالة من الاستعداد العقلي و العصبي، تظهر لدى الفرد من خلال المواقف التي يمر بها وتؤثر عليه بالموافقة أو بالرفض. أو هو ردود أفعال ايجابية أو سلبية اتجاه موضوع ما أو أشخاص تختلف درجاتها حسب قوة الرغبة أو عدم الرغبة فيها.

2- خصائص الاتجاهات : أشارت معظم كتب علم النفس الاجتماعي إلى العديد من الخصائص التي تميز الإتجاه من وجهة نظر النفسية والاجتماعية ويمكن تلخيص أهم هذه الخصائص بالآتية :

* الاتجاهات المكتسبة والمتعلمة من البيئة وليست وراثية.

* يرتبط اكتساب الاتجاهات بمثيرات ومواقف اجتماعية يشترك فيها عدد من الأفراد أو الجماعات.

* تعكس الاتجاهات علاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة.

* تعدد مجالات الاتجاهات ومكوناتها.

* يغلب على الإتجاه الذاتية الفردية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.

* الاتجاهات تتفاوت في وضوحها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض ومنها ما هو معلن ومنها ما هو سري.**(العتوم، 2009: 199)**

* أنه دينامي بمعنى أنه قابل للتغيير، وأن يمكن ذالك ممكنا بجهد مقصودا ويستغرق فترة طويلة.**(درويش،2007: 91)**

3- مكوناتالاتجاهات :

*مكون معرفي:يعد المرحلة الأولى في تكوين الإتجاه و يتضمن معارف ومعتقدات الفرد نحو موضوع الإتجاه. وهو الذي يكتسب عن طريق البيئة المحيطة بالفرد ودرجة ثقافته وتعليمه وهو عبارة عن مجموع الخبرات والمعارف والمعلومات التي تتصل بموضوع الإتجاه التي آلت إلى الفرد عن طريق النقل أو التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة وهو ما يؤمن به الفرد من آراء ووجهات نظر نحو موضوع معين اكتسبها من خبراته السابقة مع مثيرات هذا الموضوع مما يسهم في إعداده.**(سهير كامل، 2001: 72)**

*مكون وجداني عاطفي: ويتضمن الانفعالات والمشاعر والنواحي العاطفية والوجدانية التي تتعلق بالشيء بمعنى أن هذا الشيء يجعل الإنسان مسرورا أو غير مسرورا وما يصاحبها من نشاطات النظام العصبي الودي و بمعنى آخر فإنه يتضمن الإجابة على التساؤل التالي : هل هذا الشيء محبوب أم مكروه ؟

*مكون سلوكي نزوعي: ويتضمن استجابات الفرد السلوكية أو النزوعية نحو موضوع الإتجاه فالاتجاهات تعمل كموجهات سلوك للإنسان،فهي تدفعه إلى العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات أخرى .**(نبيلة، 2015: 142)**

4- أنواع الاتجاهات:

*الاتجاهات الجماعية الفردية: تسمى الاتجاهات المشتركة بين عدد كبير من الأفراد بالاتجاهات الجماعية والاتجاهات التي تميز فردا عن أخر تسمى اتجاهات فردية فإعجاب الأفراد بالبطولة اتجاه جماعي وإعجاب الفرد بزميل له اتجاه فردي.

*الاتجاهات العلنية الخلفية: فالاتجاه العلني يظهره الفرد دون حرج ومثل هذا الإتجاه أحيانا ما يكون متفقا مع معايير الجماعة. أما الإتجاه السري فهو الإتجاه الذي لا يتفق ومعايير المجتمع ومن تم يخشى الفرد الإفصاح عنه.

*الاتجاهات السالبة الموجبة : يطلق على الإتجاه لفظ إيجابي إذا كان يندو بالفرد اتجاه الموضوع وبقربه منه ،أما إذا كان ينادى بالفرد عن الموضوع ويبعده عنه فيسمى اتجاها سلبيا.

*الاتجاهات العامة الخاصة: يؤكد علماء النفس وجود الاتجاهات العامة التي تنصب على الكلمات كما يعترفون بوجود الاتجاهات الخاصة تنصب على النواحي الذاتية ولكن الكثير من الأبحاث الميدانية أثبتت وجود الاتجاهات العامة بجوار الاتجاهات الخاصة.

*الاتجاهات القوية الضعيفة: إن القوة أو الضعف من مميزات شدة الإتجاه الذي ينعكس على نزوع الفرد ومدى تفاعله مع الآخرين فرد الفعل الحاد في موقف اجتماعي معين إنما يدل على اتجاه قوي والعكس صحيح.**(فليه، 2005: 201)**

5- وظائف الاتجاهات: تؤدي الاتجاهات عددا من الوظائف على المستوى الشخصي والاجتماعي أهمها:

* تحديد سلوك الفرد نحو موضوع معين أو موقف معين أو مهنة معينة ،فلكل منها اتجاهات تحدد سلوكه في مواقف معينة مثل المواقف المتصلة بأمور دينه أو عمله أو طرق تعامله مع الناس أو نشاطه أو نظرته لأي فرد من الأفراد أو نظرته إلى ذاته، فقد يمجد نفسه أو يحتقرها.

* تستخدم في العلاج النفسي عن طريق تغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته ونحو الآخرين ونحو البيئة التي يعيش فيها.

* تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة التي يعيش فيها لأنه يشكل اتجاهات مشابهة لاتجاهات الأشخاص الهامين في بيئته.

* تتيح الفرصة للفرد للتعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه حيث تدفعه اتجاهاته للاستجابة بقوة وفاعلية لمثيرات البيئة المختلفة .

* تلعب الاتجاهات دورا هاما في التعلم والأداء فاتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية ونحو زملائهم ومعلميهم وأنفسهم يؤثر في قدرتهم على إنجاز المهام التعليمية المرغوب فيها.

* تحقيق الرضا المهني للفرد عن طريق تأهيله على نحو يشعره بمتعة العمل الذي يقوم به.**(بني جابر، 2011: 269)**

7- النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات:

تتعدد وتتداخل النظريات التي تفسر الكيفية التي تتكون فيها الاتجاهات النفسية لدى الأفراد وتباينت تلك التفسيرات طبقا للإطار أو الخلفية التي تنطلق منها النظرية وهذه أهم النظريات:

*النظرية السلوكية: يرى أنصار المدرسة السلوكية أن تكوين الاتجاهات وتغييرها يتم عن طريق الاشتراط الكلاسيكي القائم على أساس عملية الاقتران المتكرر بين الإتجاه المرغوب فيه وبين الشعور بارتياح في مواقف مختلفة ،وأما عن طريق الاشتراط الإجرامي الذي يرى أنصاره أن تكون الإتجاه عن طريق السلبي لدى الأفراد نحو موضوعات معينة حدثت نتيجة حدوث تعزيز بهذا الإتجاه عن طريق الصدفة، ولذلك يتطلب تغيير هذا الإتجاه من اتجاه سلبي إلى اتجاه ايجابي نحو الموضوعات المعينة، منع وحذف المعززات التي أدت إلى تكوينه واستبدالها بتوفير التعزيز المقصود والهادف إلى تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو هذا الموضوع المراد تكوين اتجاهات ايجابية نحوه.

*النظرية المعرفية : تستند المدرسة أو النظرية المعرفية إلى افتراض أن الأفراد يدركون ما يواجهونه بصورة مختلفة ومرتبطة بالطريقة التي يدركها. ويحدد الفرد ذلك بما لديه من معارف واستراتيجيات معرفية في خزن المعرفة واستيعابها لذلك فإن اتجاهات الفرد هي عبارة عن صورة ذهنية مخزونة لدى الفرد على صورة خبرات مدمجة في أبنيتهم المعرفية، وبذلك

فإن للاتجاهات أبنية معرفية مخزونة في ذاكرة الأفراد، فالاتجاه السلبي هو مجموعة المعارف التي طورها الفرد أثناء تفاعله مع المواقف والشخصيات التي واجهها.

***نظرية التعلم الاجتماعي:** (العناوينمع الترقيم EN GRAS) لقد ركز علماء التعلم الاجتماعي على أهمية مفهومين في عملية تكوين وتعديل الاتجاهات هما: التعزيز والتقليد والمحاكاة. وأشار **(باندورا** و **ولترا)**الاسم باللغة الأجنبية أيضاإلى أن الاتجاه سواء كان (ايجابيا أو سلبيا) يمكن أن يكون مثل باقي أشكال السلوك الأخرى عن طريق ملاحظة سلوك النماذج ويقوم الفرد بتقليد هذه النماذج اعتمادا على أنواع التعزيز المقدم.

*النظرية الجشطالتية : يرى أنصار نظرية التعلم بالاستبصار أن الاتجاهات تتكون بطريقة منسجمة بشكل كلي، وأن تغيير الاتجاهات السلبية نحو موضوعات معينة إلى اتجاهات ايجابية نحو هذه الموضوعات يحدث عن طريق مساعدة الفرد على إعادة تنظيم المعلومات الموجودة في بنائه المعرفي الإدراكي بطريقة جديدة متسقة.

*نظرية التحليل النفسي : يوضح أنصار هذه النظرية أن اتجاهات الشخص تؤثر على سلوكه في الحياة، فهي لا تعمل منعزلة أو في فراغ كما وأنها تتدخل تدخلا فعالا في تكوين الأنا، وهذه الأنا تمر في مراحل مختلفة ومتغيرة وتظل في حالة نمو مستمر منذ الطفولة إلى دور البلوغ وما بعده متأثرة في ذلك بمجموعة الاتجاهات التي يتعلمها الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها.**(الزبيدي، 2003:120-124)**

8- قياس الاتجاهات : هناك عدة مقاييس لقياس الاتجاهات باستخدام المقاييس العلمية المقننة منها:

*مقياس بوجاردوسBojardies : يعد هذا المقياس من أوائل الطرق التي ابتكرت لقياس الاتجاهات كان بوجاردوس مهتما بقياس مدى تقبل الأمريكيين أو نبذهم للجنسيات أو القوميات الأخرى، ويتكون هذا المقياس من سبع عبارات تمثل مسطرة متدرجة للتقبل الاجتماعي، تمثل العبارة الأولى أقصى درجات التقبل أو التقارب الاجتماعي وتمثل العبارة الأخيرة أقصى درجات النفور والمسافة بين أي عبارتين متجاورتين متساوية.

*مقياس ثيرستون Thurstond: يستخدم هذا المقياس لقياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات أو أمور مختلفة ويطلق عليه أحيانا اسم مقياس المسافة المتساوية ظاهريا.

يتكون من 20-50 عبارة، وتصنف هذه العبارات الاتجاه من أقصى الايجابية إلى أقصى السلبية، وبينها مسافات متساوية وذات أوزان مختلفة ويوزع العبارات في الاختبار بشكل عشوائي، يمثل متوسط أوزان العبارات التي يختارها الشخص اتجاهه.

*مقياس ليكرت Likert : يستخدم هذا المقياس لقياس الاتجاهات نحو العديد من الموضوعات، ويتكون المقياس من جزئين: مجموعة عبارات، ومقياس تقدير الرتب، وتكون هذه العبارات نتيجة لعملية جمع فيها العديد من العبارات وعرضت على محكمين للوثوق بصلتها بالموضوع ولاءمتها للمقياس، واستبعاد ما هو غير مناسب.

وتتراوح العبارات كما هو الحال في مقياس ثيرستون، بين التأييد المطلق والمعارضة الشديدة أما مقياس تقدير الرتب فدرجاته تتراوح بين (5) إلى (11) درجة. وتمثل الدرجة العالية الاتجاه الايجابي والمنخفضة الاتجاه السلبي.

نموذج من عبارات ومقياس رتب مأخوذة من مقياس ليكرت الذي استخدم لقياس الاتجاه نحو الزنوج في أمريكا.

- ينبغي أن يتمتع الزنوج بكل امتيازات البيض.

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	معارض
5	4	3	2	1

(حلمي ساري، 2010: 166-169)

9- العوامل المؤثرة على تكوين الاتجاهات :

*الوالدين : يلعب الوالدان دورا أساسيا في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وإكسابه الاتجاهات الفردية والاجتماعية وذلك بحكم سيطرتها على العوامل الأساسية في تكوين الاتجاهات.

*المدرسة : تلعب المدرسة دورا هاما في تطوير وتكوين الاتجاهات لدى المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الأتراب والمعلمين، ومما لاشك فيه أن الآفاق الجديدة في المدرسة توفر

للطفل معلومات جديدة من مصادر جديدة، ويعتبر الأتراب في المدرسة أهم مجموعة مرجعية للطفل.

*المجتمع : بعاداته وتقاليده وقيمه السائدة والعوامل المؤثرة فيه تلعب دورا بارزا في تكوين الاتجاهات.

*الوراثة : للوراثة أثر طفيف في عملية تكوين الاتجاهات، وذلك من خلال الفروق الفردية الموروثة كبعض السمات الجسدية والذكاء ولكن العامل الأهم في تكوين الاتجاهات هو البيئة بمفهومها الواسع من خلال التفاعل مع عناصرها.**(سلامة، 2007: 65)**

10- أهمية الاتجاهات : للاتجاهات أهمية كبيرة تتضح من خلال:

- أنه لا يوجد في علم النفس دراسات علمية أكثر من دراسة الاتجاهات.

- أن الاتجاهات تشكل العمود الفقري في دراسة علم النفس الاجتماعي.

- أن الاتجاهات تمثل عنصرا أساسيا في تفسير السلوك والتنبؤ به سواء كان ذلك على الصعيد الفردي أم الجماعة.

- أن الاتجاهات تحتل مكانا بارزا في دراسات الشخصية وديناميات الجماعة وفي مجالات التربية، الدعاية، الصحافة، الإدارة، تعلم الكبار وتنمية المجتمع.**(صالح، 2000:122**

خلاصة الفصل:

دراسة الاتجاهات من الأمور التي يجب أن تلقى عناية فائقة في العملية التعليمية، فمن خلال دراستها يمكن تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ باحتمالاته الايجابية والسلبية، فمن المعلوم أنه من أهم وظائف التربية بصفة عامة أن تكون لدى الناشئة اتجاهات ايجابية تساعدهم على التكيف مع مشكلات العصر.

الفصل الثالث : التعليم الإلكتروني والمنتديات التعليمية

المحور الأول: التعليم الإلكتروني

تمهيد

1- مفهوم التعليم الإلكتروني

2- أنماط التعليم الإلكتروني

3- أهداف التعليم الإلكتروني

4- عناصر التعليم الإلكتروني

5- معوقات التعليم الإلكتروني

6- بعض استخدامات الانترنيت وتطبيقاتها في المدرسة الإلكترونية

المحور الثاني: المنتديات التعليمية

1- تعريف منتديات المناقشة الإلكترونية

2- أنواع المنتديات

3- مميزات منتديات المناقشة

4- خصائص التعليم والتعلم باستخدام المنتديات التعليمية

5- إيجابيات المشاركة في المنتديات

6- مبررات الانتشار الواسع لاستخدام منتديات المناقشة الإلكترونيةفي مجال التعليم

7- معايير منتديات المناقشة الإلكترونية

تمهيد:

يعد التعليم الإلكتروني أحد نماذج التعليم من بعد، وأهمها في الوقت الحالي، وهو يعتمد على أجهزة الكمبيوتر ببرمجياتها المتنوعة وما يوفره مجال الاتصالات من آليات تتمثل في الشبكات والتي يمكن من خلالها توصيل المعلومات إلى المتعلم في أي مكان وفي أي وقت. وبذالك يتم التفاعل مع المعلم والمستوى والزملاء من خلال ما يوفره نظام التعليم الإلكتروني من: بريد إلكتروني، مكتبات إلكترونية، ومنتديات تعليمية . . . الخ.

1- مفهوم التعليم الإلكتروني:

* يعرف التعليم الإلكتروني على أنه عبارة عن استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات في النشاطاتالمطلوبة لعملية التعليم لتشمل التعليم الإلكتروني والتدريب الإلكتروني.**(عبير، 2015: 30)**

* يعرف التعليم الإلكتروني على أنه عملية إيصال وتلقي المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب وأجهزة الهاتف المحمولة وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي عبر شبكة الإنترنيت أو عبر شبكات الاتصالات اللاسلكية وذالك لأغراض التعليم و التدريب وإدارة المعرفة.**(الطيطي، 2008: 19)**

*ويعرف بأنه تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذالك بصورة متزامنة أو غير متزامنة .**(زيتون، 2005: 212)**

*ويعرفه سليمان (2008) بأنه هو نظام يمكن الطالب من الدراسة والبحث والاتصال والتفاعل مع أقرانه و معلميه داخل المدرسة و خارجها متى شاء وكيف ما شاء وذالك لإحداث التعلم المطلوب بحيث يشمل هذا النظام تلك المقررات والدروس التعليمية المعدة في صورة إلكترونية تعتمد على الحاسوب وشبكات المعلومات وتمثيلها بشتى الوسائط التعليمية

التفاعلية وإمكانية الوصول إليها من خلال موقع للتعليم الإلكتروني على شبكة المعلومات.**(السيد، 2008: 13)**

*و يعرف عبد الله بن عبد العزيز بأنه طريقة باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذالك بوابات الإنترنيت سواء أكانت عن بعد أو في الفصل الدراسي وذالك بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة .**(عبد السلام، 2007: 30)**

*وتعرف منظمة اليونسكو للتربية والثقافة والعلوم أنه طريقة فاعلة في التعليم تجمع بين النقل الرقمي للمحتوى وتوفر الدعم والخدمات التعليمية، وهو نظام تعليمي يتم تخطيطه و إعداده وتنفيذه بشكل إلكتروني ويتم نقله عبر شبكة المعلومات والاتصالات .**(سهيل كامل، 2015: 18)**

*ويعرف التعليم الإلكتروني بصفة عامة استخدام التكنولوجيا بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة،وقد يكون هذا التعلم تعلما فوريا مزامنا وقد يكون غير متزامن ،داخل الفصل المدرسي أو خارجه .

*ويرى جورج نوبار أن التعليم الإلكتروني انتشر بشكل سريع إلى الحد الذي جعل البعض يتوقع أن التعليم الإلكتروني سيكون الأسلوب الأمثل والأكثر انتشارا للتعلم والتدريب

في المستقبل القريب ،وكل هذا بفضل المميزات الكثيرة التي يتسم بها هذا النوع من التعلم.**(عبد العاطي، 2009: 22)**

2- أنماط التعليم الإلكتروني :

*التعليم الإلكتروني المتزامن:حيث يتفاعل كل من المعلم والطلاب في نفس الوقت فعلى سبيل المثال:يمكن التفاعل عن طريق المؤتمرات عبر الفيديو ذات الإتجاه المزدوج حيث يتفاعل الطلاب مع المعلم بصورة حية أو مباشرة .

*التعليم الإلكتروني غير المتزامن:حيث يمكن للمعلم أن يقوم بالعملية التعليمية بواسطة الفيديو أو الكمبيوتر ويستجيب الطلاب في وقت لاحق وتتم عملية التغذية الراجعة عن طريق رسائل البريد الإلكتروني ،وتفيد إحدى الدراسات أن النمط الأول يفضل في عمليات العصف الذهني ويصلح كذالك كمنتدى للأفكار الحرة المتدفقة وأكثر اتصال بالموافق لبتي تتطلب تماسكا اجتماعيا بين المجموعة بينما يفضل النوع الثاني في المهام التي تستلزم وقتا للتفكير المتعمق وكذالك له فاعلية كبيرة في تنمية وتطوير التفكير الناقذ، ويمكن النمط الأول التفاعل المباشر بين المعلمين أو المتعلمين وذالك مثل المؤتمرات للمعلمين والمتعلمين وخبراء المادة رؤية وسماع بعضهم لبعض ويتفاعلون سويا كما لو كان في الفصول الدراسية التقليدية، أما النمط الثاني فيتضمن البريد الإلكتروني وقواعد بيانات الوسائط المتعددة وكذالك الأسطوانات المدمجة والتي تتيح كل منها الدخول إلى مصادر تعليمية هائلة في

الوقت والمكان الملائمين للمتعلمين ويساعدهم على اختيار الوقت والسرعة اللازمة للممارسة أنشطتهم التعليمية.**(طارق، 2010: 16)**

*التعلم المتمازج أو المدمج : هو التعلم الذي يستخدم فيه وسائل اتصال متصلة معا لتعلم مادة معينة، وقد تتضمن هذه الرسائل مزيجا من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الإنترنيت والتعلم الذاتي.**(الشناق، 2009:65)**

3- أهداف التعليم الإلكتروني:

* تحسين المخلات.

* تحسين الجودة التعليمية.

* زيادة كفاءة كل من المؤسسات والطلاب.**(درويش، 2008: 28)**

* إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية.

* المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر.**(دومي، 2009: 66)**

* إدخال تقنية المعلومات كوسيلة لتعزيز مقدرة الطالب على التعلم إلى أقصى حدود طاقاته وبذالك يجتاز التعليم والتعلم الطريقة التقليدية.**(الملاح، 2010: 73)**

* تقديم التعليم الذي يتناسب مع فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية.**(سهيل كامل، 2010: 21)**

4- عناصر التعليم الإلكتروني :لتطبيق التعليم الإلكتروني لابد من توافر مجموعة من العناصر نذكر منها:

* أجهزة الحاسب في المدرسة الإلكترونية :لا بد من توافر جهاز حاسب خاص بكل طالب يجيد استخدامه ويكون مسئولا عنه، إذ لا يمكن تطبيق التعليم الإلكتروني بدون أجهزة حاسب.

* شبكة الانترنيت: للانترنيت في المدرسة الإلكترونية أربع خدمات أساسية هي:البريد الإلكتروني، نقل الملفات، الاتصال عن بعد بالحاسبات، المنتديات العالمية.

*القرص المدمج هي الثالثة المستخدمة في المدرسة الإلكترونية في مجال التعلم والتعليم، إذ تجهز عليها المناهج الدراسية ويتم تحملها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة.**(الملاح، 2010: 187)**

* البريد الإلكتروني : يعتبر البريد الإلكتروني أكثر خدمات الانترنيت استخداما وانتشارا وهو عبارة عن إرسال الرسائل من حاسوب إلى أخر عبر الشبكة.وكذلك يعرف بأنه خدمة تسمح بنقل جميع الوثائق والمنتديات وبرامج الحاسب الآلي والبيانات المنقولة تكون على هيئة نص أي أنها بيانات مكتوبة بواسطة مجموعة الحروف القياسية الموجودة على

لوحة المفاتيح، وفي بعض الأحيان يمكن نقل بيانات غير نصية مثل، الصور والأصوات.**(عليان، 2010: 273)**

5- معوقات التعليم الإلكتروني : على الرغم من المزايا المتعددة التي برزت للتعليم الإلكتروني إلا أن المؤسسات التعليمية لا زالت تواجه الكثير من التحديات من أجل تحقيق التعليم الإلكتروني ومن بين معوقات هذا النوع من التعليم ما يلي :

*عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسئولين عن العمليات التربوية.

*الأمية التقنية مما يتطلب جهدا كبيرا لتدريب وتأهيل المعلم والطالب استعداد لهذه التجربة.

*التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة.

*إضعاف دور المدرسة كمؤسسة تعليمية هامة في المجتمع لها دورها الهام في تنشئة الأجيال المتعاقبة.**(مازن،2009: 163)**

6- بعض استخدامات الانترنيت و تطبيقاتها في المدرسة الالكترونية:

*مجموعات الاخبار: تعتبر هذه المجموعات نوعا من لوحات الاعلان الالكترونية و يمكن للمدرسة أن تشارك في هذه المجموعة و تشارك في المناقشات العلمية المتاحة، و تعلن أيضا عن أنشطتها كل حسب تخصصه .**(ملاح، 2010: 87)**

***أهم تطبيقات مجموعات الاخبار في التعليم ما يلي: الموسى 2000 و سعادة و سرطاوي 2003 :**

– تسجيل المعلمين و الطلاب في مجموعات الأخبار العالمية المتخصصة كل حسب تخصصه.

– وضع منتديات عامة للطلاب لتبادل وجهات النظر ومناقشة سبل التعاون فيما بينهم بما يحقق تطورهم.

– إمكانية التحاور بين جميع طلاب مدارس وجامعات وكليات الدولة المسجلين لمادة معينة فيما بينهم لتبادل الخبرات العلمية.

– اشتراك الطلبة في منابر حوارية اتبادل الأراء حول موضوع محدد مطروح للنقاش و تبادل الخبرات حوله **(بني دومي، 2007: 151)**

القوائم البيريدية :

وتشمل هذه الخدمة مجموعات كبيرة في شتى الفروع و ذلك لعرض الأخبار وطرح الأسئلة أو نشر المذكرات العلمية و التدريبات المختلفة.**(الملاح، 2010: 87)**

أهم تطبيقات القوائم البريدية في التعليم (الموسى 2000 سعادة و سرطاوي 2003 الجود 2002) :

-عمل قائمة بأسماء الطلاب في الشعبة الواحدة كوسيط للحوار بينهم حيث يمكن جمع الطلبة المسجلين في مادة ما تحت هذه المجموعة لتبادل الاراء ووجهات النظر.

-يمكن للمدرس إرسال الواجبات البيئية و متطلبات المادة عبر القائمة البريدية و هذا يساعد على إزالة بعض عقبات الاتصال بين المعلم و طلابه.

-تأسيس قوائم خاصة بالمعلمين على مستوى الدولة أو العالم العربي حسب الاهتمامو ذلك لتبادل وجهات النظر فيما يخدم العملية التعليمية.

-تأسيس قوائم خاصة بالمدرسين و رؤساء الأقسام في المدارس و الوزارات التربية و التعليم لتبادل وجهات النظر في تطوير العملية التربوية.**(بني دومي، 2007: 152)**

ثانيا : المنتديات التعليمية

1-تعريف منتديات المناقشة الالكترونية : discussion fornu

تعرف منتديات المناقشة الالكترونية بأنها إحدى البرمجيات الاجتماعية التي تسمح للمستخدمين بإرسال موضوعات الأعضاء كي يقرأونها و يعلقون عليها ، و يشتمل المنتدى الواحد أحيانا على أبواب مختلفة يتخصص كل منها في موضوع بعينه ، ومن ثم فإن مدى الموضوعات المطروحة للنقاش واسع و الأعضاء غير مضطرين الاتصال بالأنترنيت في الوقت نفسه .**(عبد العاطي، 2009: 31)**

و تعرف المنتديات على أنها عبارة عن شبكات للحوار و المناقشة، ويتم السماح لأي فرد بالانظمام لها ويمكن أن يتم تحديد قيود وضوابط تحكم انظمام وخروج المشتركين في المنتدى.**(سلامة ، 2008: 114)**

وتعرف المنتديات على أنها إحدى أدوات التواصل غير المتزامن حيث تقدم مجموعة من المناقشات فبمجرد دخول المتعلمين إلى الموقع الالكتروني يمكنهم إرسال أو إضافة تعليقات على الرسائل المرتبطة بالموضوعات النقاشية المختلفة .**(درويش، 2008: 46)**

يعرف موقع ويكيبيديا (ar.wikipedia .2012) المنتديات على أنها موقع عل الانترنيت يجمع الأشخاص من ذوي الاهتمامات المشتركة ليتبادلوا الأفكار و النقاش عن

طريق إنشاء موضوع من قبل أحد الأعضاء المنتدى ، ومن تم يقوم باقي الأعضاء بعمل مشاركات وردود داخل موضوع النقاش مع صاحب الموضوع.

وتعرف المنتديات الالكترونية بأنها بيئة تعليمية الكترونية نشطة يتم من خلالها ابداء الرأي والحوار والمناقشات في موضوعات متعددة، و ذلك من خلال قيام الفرد بتسجيل بياناته في هذا المنتدى، ومن ثم فإنه يستطيع المشاركة بملفات متنوعة : مثل ملفات (word) أو الأكروبات أو الأصوات أو النصوص.**(عبد المجيد، 2010: 13)**

ويعرف منتدى النقاش (discussion forums) بأنه مكان يتيح الاتصال الجماعي ، حيث يستطيع الطلاب من خلالها أن يضعوا ملحوظاتهم أو أسئلتهم، وبإمكان أي شخص في المجموعة أن يعلق أو يجيب ، كما أنها مكان مناسب للإعلان عن أي تعديل في جدول المقرر، أو أي استفسار عن الاختبارات أو الواجبات،ويمكن تطبيقها في اشراك الطلاب في حوار مع بعضهم أو مع المدرس أو مع ضيف معين ، ويستطيع المعلم إنشاء منتديات نقاش خاصة بالفصل كما يمكن إرشاد الطلاب إلى الموضوعات الموجودة في مواقع البحث الكبرى التي لها علاقة بموضوعات المقرر الدراسي.**(سويدان و مبارز، 2007: 230)**

ويعرف منتدى المناقشة (discussion forums) الجيد بأنه تصميم في المقرر الالكتروني ، ويخلق بيئة تعلم مشتركة و تفاعلية و فعالة، و يختبر المشاركون في منتدى المناقشة الالكتروني منظورات متعددة حول قضايا تحفزهم على التحليل والمشاركة بطرق تفكير مختلفة، ولذلك سيكون لدى المشاركين في هذا المنتدى التصميم الطاقات الكامنة و

الإمكانات ليصبحوا مفكرين ناقدين بصورة أفضل، و في التعليم الالكتروني يمكن للمتعلمين أن يشتركوا في المناقشات غير المتزامنة بثلاثة أشكال مختلفة هي : منتديات المناقشة المراقبة، منتديات المناقشة الغير مراقبة، منتديات المناقشة الأكاديمية الاحترافية الخارجية.**(الخان، 2005: 275)**

وتعرف لوحة النقاش (discussion boards) : بأنها نموذج أقرب إلى البريد الالكتروني حيث تتاح ضمن نظام عرض المقررات بما يسمح بالتفاعل غير المتزامن، حيث يستخدمها كل من المعلم و المتعلم في تبادل الموضوعات، أو التكاليف أو المهام أو الاعلانات و التعليمات، والاراء والتساؤلات وغيرها، مما يمكن تبادله أيضا من خلال البريد الالكتروني، وتعتبر وسيلة مضافة للبريد الالكتروني لتعدد قنوات الاتصالوالتفاعل ضمن نظام بناء المقررات بجانب ما هو متاح فعلا على الشبكات.**(عبد الحميد، 2005: 53)**

وبالنظر إلى مجموعة التعريفات نجد أن من بينها الكثير من نقاط الاتفاق و نقاط الاختلاف من بينها:

أولا : نقاط الاتفاق :

1-إن التعريفات السابقة اتفقت فيما بينها على أن المنتدى هو أحد أدوات التعليم الالكتروني الغير متزامن، ويتم من خلاله تبادل الأفكار و الحوارات والمناقشة من خلال طرح موضوع معين من أحد الأعضاء المشاركة بالمنتدى.

2-التعريفات السابقة وضحت أن من طرق التواصل في المنتدى الاتصال الكتابي مع امكانية إرفاق الصور التوضيحية و الفيديو.

ثانيا / نقاط الاختلاف

1-هناك تعريفات اقتصرت على وصف المنتدى التعليمي أنه مكان نقاش و الحوارو تبادل الأفكار: مثل موقع ويكيبيديا 2012. ar.wikipedia و كل من سويدان ومبارز .

2-وهناك تعريفات وصفت المنتدى التعليمي بأنه تصميم مقرر تعليمي ووضعه على موقع الانترنيت ، وتتم عملية التعلم عن طريق وضع هذا المقرر و المناقشة و تبادل الحوارات من خلال مواضيع المقرر مثل : تعريفات الخان و عبد الحميد.**(فؤاد، 2013: 32-33)**

و من خلال ما تم عرضه من تعريفات تعرف الباحثة المنتديات التعليمية أنها أداة من أدوات التعليم الالكتروني غير المتزامن ويتم من خلالها تبادل الأفكار والآراء والنقاش في الموضوعات المطروحة بين الطلاب وأقرانهم و بين الطلاب والمعلم، حيث يمكن للمتعلم عرض موضوع معين وينتظر مشاركة زملائه وأساتذته في هذا الموضوع.

وترى الباحثة أنه يطلق على المنتديات بعض المصطلحات التي تعطي نفسه المعنى مثل : منتديات الوجب ، لوحات الرسائل ، لوحات المناقشة ، مجموعات المناقشة الالكترونية ، منتديات المناقشة ، لوحات النشرات ، مجموعة الأخبار ، لوحات الاعلان.

2- أنواع المنتديات : تنقسم المنتديات إلى :

- منتديات عامة تسمح للزوار بالمشاركة في التعليق.

- منتديات خاصة لا يمكن المشاركة فيها إلا عن طريق التسجيل للعضوية (اسم المستخدم ، كلمة المرور و البريد الالكتروني).

3- **مميزات منتديات المناقشة :**

- يتيح للطلاب التواصل مع مدرسيهم لطرح استفساراتهم والاجابة عليها ومناقشتها.

- يسمح للمدرس بالتواصل مع شريحة كبيرة من مدرسي المادة.

- يرفع المستوى المعرفي للطالب والمدرس في كافة الميادين الثقافية

- المشاركة الفعالة لأكبر وعدد من المشتركين

- الوصول إلى حلول بأقل وقت ممكن.

- يمكن لمنتديات المناقشة الالكترونية جيدة التصميم خلق بيئة تعلم مشتركة و تفاعلية وفعالة لأنها تسمح للطلاب بالتعبير عن أرائهم وأفكارهم بحرية أكثر.

– أفضل طريقة لتنمية مهارات التفكير المنظم التي تسمح للطلاب بالتفسير، التحليل ومعالجة المعلومات.

– دقة الكتابة بسبب وجود مرونة في الوقت حيث يتاح للطالب فرصة كافية لكي يوفروا بعمق فيما يكتبونه بعكس المناقشات الشفهية التي يكون فيها قدر كبير من الارتجالية.**(عبد العاطي، 2009: 32)**

4– خصائص التعليم والتعلم باستخدام المنتديات التعليمية :

يرى عبد الرزاق (2012) أنه من خصائص التعليم والتعلم بالمنتديات التعليمية ما يلي :

– التحكم في سلوكيات الأعضاء من خلال عرض شروط تسجيل الأعضاء بالمنتدى لما هو مسموح وما هو غير مسموح به داخل المنتديات ومن يخالف تلك الشروط يستحق حذف موضوعاته ومشاركاته المخالفة من قبل إدارة المنتدى ومشرفيه.

– الاتفاق على أسلوب للبحث والنقاش.

– حماية الأعضاء من عمليات الانتحال والسرقات الأدبية والعلمية.

– اختيار عناوين مناسبة للبحث والنقاش، وتتضح أهمية ذلك العنصر في المنتديات التعليمية التابعة للمقرر الكتروني معين، وهذه المهمة من صلاحيات المشرفين على المقرر من أعضاء هيئة التدريس.

– وضع استراتيجيات لتشجيع مشاركات الأعضاء ومن أشهر عمليات التعزيز التي تقوم بها الجامعات هي تكليف مجموعات من الأعضاء بعمل دراسات وطرح مناقشات في مواضيع محددة يحددها المشرفون.

– التنوع الثقافي داخل ساحات المنتدى وذلك نظرا لتعدد التخصصات والخلفيات الأكاديمية للمشتركين.

– تقييم إسهامات الأعضاء، وتستخدم تلك الخاصية عند التعامل مع مشاركات مقرر معين حيث يجب على المشرف أن يقوم بتقييم الطالب حسب إسهامه في هذا المقرر.

5– إيجابيات المشاركة في المنتديات :للمشاركة في المنتديات إيجابيات عديدة في جميع المجالات ومن إيجابياتها في مجال التعليم مايلي :

* إمكانية تسجيل المعلمين والمتعلمين في منتدى معين، ومن تم الإستفادة من المتخصصين كلا حسب تخصصه.

* إشتراك المتعلمين في حوارات تسهم، والنقاش معهم فيها وهذه طريقة جيدة فهي مباشرة للدخول في عالم المتعلمين.

* تبادل المعلومات والخبرات في جميع المجالات وفي شتى أنحاء العالم.

* إستخدام المنتديات مرجعا علميا للبحوث التربوية والنفسية.

* تنمية المهارات وزيادة الثقافة الحاسوبية لدى المتعلمين.

6- مبررات الإنتشار الواسع لإستخدام منتديات المناقشة الإلكترونية في مجال التعليم:

أورد عبد العاطي (2009) بعض مبررات الانتشار الواسع لاستخدام منتديات المناقشة الالكترونية في مجال التعليم وهي كالتالي :

- أنه يمكن لمنتديات المناقشة الالكترونية جيدة التصميم في برامج ومقررات التعلم الالكتروني خلق بيئة تعلم مشتركة تفاعلية وفعالة لأنها تسمح للطلاب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية أكثر.

- أنها تعمل على تنمية وتطوير مجتمعات التعلم من خلال تشجيع التعلم والعمل التعاوني.

- أفضل طريقة لتنمية مهارات تفكير المتعلم التي تسمح للطلاب بالتفسير والتحليل ومعالجة المعلومات.

- تتطلب اشتراك الطلاب في النقد البناء، التفكير الإبداعي والتفكير الناقد.

- تأسيس مجتمع افتراضي أو بيئة افتراضية للمتعلمين تعطي لهم الشعور و الإحساس بهوية الجماعة.

7- معايير منتديات المناقشة الالكترونية:

ذكر عبد العاطي (2009) أنه لما كانت منتديات المناقشة الالكترونية تعد إحدى البرمجيات الاجتماعية في بيئة التعلم الالكتروني التي يمكن من خلالها تحقيق عديد الأهداف التعليمية لكل من المؤسسات التربوية حتى يتحقق لهذه البرمجيات الكفاءة أو الفاعلية المتوقعة منها،لا بد أن تصمم وتطور تستخدم وتقوم تدار وفق معايير محددة ومن هذه المعايير:

* معايير علمية : يقصد بها مجموعة الأسس الواجب توافرها في المادة العلمية المتضمنة في منتديات النقاش الالكترونية وما تشتمل عليه هذه المادة العلمية من مفاهيم وحقائق وجوانب ونظريات.

* معايير تربوية : ويقصد بها مجموعة الأسس الواجب توافرها في منتديات المناقشة الالكترونية والتي ترتكز على أساليب عرض و تمثيل المادة العلمية بها، وما تتضمنه تلك المعايير من تحديد الأهداف التعليمية للمنتديات، ومراعاة خصائص المتعلمين وتحديد الموضوعات وتنظيمها ومهام المتعلم وأنشطته والتغذية الراجعة والتقويم.

* معايير فنية : و يقصد بها الأسس الواجب توافرها في منتديات المناقشة الالكترونية و التي ترتكز على عناصر التصميم الجيد و ما تتضمنه تلك المعايير من تحديد معايير تضم كل ما يلي : واجهة المستخدم و صفحات المنتدى ، النصوص المكتوبة و بالاضافة إلى تحديد معايير التفاعلية في المنتدى و المتعلقة بأساليب تقديم المساعدة و تحكم المستخدم، و تفاعل المنتدي نفسه مع الأعضاء و الإرتباطات، الملفات المرفقة و إدارة المنتدى.**(فؤاد، 2013 :33-39)**

عدم ترك هذا الفراغ بين الموضوع وخلاصة الفصل

خلاصة :

إن التقدم العلمي والتكنولوجي يفرض نفسه على كافة جوانب الحياة لذا يجب مواكبة هذا التقدم خاصة في المؤسسات التعليمية، والتعليم الالكتروني بما فيه المنتديات التعليمية هو إحدى نتاجات هذا التقدم الذي يساهم في تدعيم وتيسير العملية التعليمية من خلال ما يقدمه من ايجابيات تفيد المعلم والمتعلم.

الفصلالرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: الدراسة الإستطلاعية

1/- أهدافها
2/- عينة الدراسة
3/- حدود الدراسة
4/- خصائص العينة
5/- أداة الدراسة
5/-1-تعريف بالأداة
5/-2- طريقة تطبيق الأداة
5/-3- طريقة التصحيح
6/- الخصائص السيكومترية للأداة

ثانيا: الدراسة الأساسية

1/- أهدافها
2/- منهج الدراسة
3/- عينة الدراسة
4/- أداة الدراسة
4.1- كيفية بناء الأداة
4.2- وصف الأداة
5-الأساليب الإحصائية
خلاصة

تمهيد:

إن القدر الكبير الذي تأخذه الدراسة الميدانية في العمل البحثي يضفي عليها الوزن العلمي والمنهجي، وقبل الشروع في أي دراسة بحثية فإنه لابد من وصف العينة والخطوات التي أخذت في سبيل اختيارها ثم وصف الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة ثم الأساليب الإحصائية المستعملة فيها.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر مرحلة مهمة في جميع البحوث العلمية والتي بدورها تعطينا نظرة شاملة حول المشكلة المطروحة وتمكننا من طرح الفرضيات المتعلقة بالدراسة كحلول مؤقتة، فالدراسة الاستطلاعية بالجانب الميداني للتأكد من وجود عينة البحث والحصول على معلومات أولية.

1-**الهدف من الدراسة الاستطلاعية** :يتضح أهداف الدراسة الاستطلاعية للدراسة فيما يلي :

*تجريب أداة الدراسة من خلال صدقها وثباتها وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة.

*التعرف على ميدان الدراسة الأولية.

2- عينة الدراسة الاستطلاعية : أجريت الدراسة على عينة متكونة من 30 طالب وطالبة بثانوية الشهيد" طالبي بوطالب" ببلدية عين الحجر –سعيدة– من قسمي الثالثة ثانوي

من تخصص علمي وأدبي، أي 15 طالب من تخصص علمي و15 طالب من تخصص أدبي.

3- حدود الدراسة الاستطلاعية :

*الحدود الزمنية :امتدت الاستطلاعية من 02 إلى 05 أفريل 2018.

* الحدود المكانية :أجريت هذه الدراسة في ثانوية الشهيد "طالبي بوطالب" ببلدية عين الحجر –سعيدة–.

4- خصائص العينة للدراسة الاستطلاعية :

الجدول(01): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
الذكور	13	% 43.33
الإناث	17	% 56.66
المجموع	30	% 100

الجدول(2): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية تبعا لمتغير التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
علمي	15	% 50
أدبي	15	% 50
المجموع	30	% 100

5-أداة الدراسة الاستطلاعية :

1-5التعريف بالأداة :تعتبر الاستمارة من أهم أدوات جمع البيانات الخاصة لموضوع البحث وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة توجه لأفراد العينة من أجل الحصول على معطيات تسمح بمعالجة الموضوع وحقائق مرتبطة بالواقع.(**مقدم :2003 ،73**) ،حيث تألفت الاستمارة من24 فقرة و 04 أبعاد ولكل فقرة خمسة بدائل، والتي أخذت من استمارة لدراسة حرب وفروانة (2010) الموسومة ب:«واقع إستخدام المنتديات التعليمية غير تزامنية من قبل طلبة الصف العاشر أساسي»

2-5 طريقة تطبيق الأداة : تم توزيع الاستمارة على عينة البحث المتكونة من 30 طالب وطالبة مع وضع تعليمات تتبعها العينة وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

3-5 طريقة التصحيح :اعتمدت في استمارة البحث على خمسة بدائل وهي: (موافق بشدة، موافق، موافق أحيانا، غير موافق، غير موافق تماما) وكانت طريقة التصحيح كما يلي:

البدائل	الدرجة	الفقرة السالبة
غير موافق تماما	1	5
غير موافق	2	4
موافق أحيانا	3	3
موافق	4	2
موافق بشدة	5	1

6-الخصائص السيكومترية لأداة البحث :

***الصدق :**

أ-صدق المحكمين :تم تمرير الاستمارة على خمسة محكمين من أساتذة جامعة سعيدة شعبة علوم التربية حول المطالب التحكيمية التالية :أنظر الملحق(2)

- تحكيم مدى وضوح تعليمات الاستمارة.
- تحكيم مدى كفايات البيانات الشخصية.
- تحكيم مدى انتماء الفقرات لبعدها.
- تحكيم مدى ملائمة البدائل الموظفة.

وقد تم الأخذ بتوجيهات المحكمين وأرائهم بحيث تم تعديل بعض البنود وحذف الفقرة رقم (24) بناءا على تحكيم رأي الأغلبية منهم، وقد تكونت أداة الدراسة من 23 فقرة، بحيث أعتمد أمام كل فقرة سلم ليكرت الخماسي وفق الجدول لأتي :

جدول(3): يبين توزيع الدرجات على أبعاد استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم.

تصنيف	غير موافق تماما	غير موافق	موافق أحيانا	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

جدول(4): يوضح نتائج تحكيم مدى وضوح تعليمات الاستمارة.

التعليمات	واضحة	النسبة	غير واضحة	النسبة
العدد	05	% 100	00	% 00

يبين الجدول رقم (4) اتفاق كل المحكمين على مدى وضوح تعليمات الاستمارة لذلك أبقت الطالبة عليها وفي صورتها الأولية.

جدول(5): يوضح نتائج تحكيم مدى كفاية البيانات الشخصية.

البيانات الشخصية	إجابات المحكمين			
	كافية	النسبة	غير كافية	النسبة
العدد	5	% 100	00	% 00

يبين الجدول رقم 5 اتفاق كل المحكمين على كفاية البيانات الشخصية للاستمارة وعليه تم الاحتفاظ بها والإبقاء عليها في صورتها الأولية.

جدول(6): يوضح نتائج تحكيم مدى انتماء الفقرات للبعد الأول والمتمثلة في : مهارات استخدام الحاسوب والانترنيت.

الفقرات	إجابات المحكمين			
	تنتمي	النسبة	لا تنتمي	النسبة
من 01 إلى 05	5	% 100	00	% 00

نلاحظ من خلال الجدول (6) اتفاق المحكمين على انتماء الفقرات من 1 إلى 5 للبعد الأول وعليه قررت الطالبة الاحتفاظ بها والإبقاء عليها.

جدول(7): يوضح نتائج تحكيم مدى انتماء الفقرات للبعد الثاني والمتمثل في :مهارات التعامل مع المنتديات.

الفقـرات	إجابات المحكمين			
	تنتمي	النسبة	لا تنتمي	النسبة
من06 إلى 11	5	% 100	00	% 00

نلاحظ من خلال الجدول (7) اتفاق المحكمين على انتماء الفقرات من 6 إلى 11 للبعد الثاني وعليه قررت الطالبة الاحتفاظ بها والإبقاء عليها.

جدول(8): يوضح نتائج تحكيم مدى انتماء الفقرات للبعد الثالث والمتمثل في :الإتجاه نحو استخدام المنتديات في التعليم.

الفقـرات	إجابات المحكمين			
	تنتمي	النسبة	لا تنتمي	النسبة
من12إلى 19	5	% 100	00	% 00

نلاحظ من خلال الجدول(8) اتفاق المحكمين على انتماء الفقرات من 12 إلى 19 للبعد الثالث وعليه قررت الطالبة الاحتفاظ بها والإبقاء عليها.

جدول(9): يوضح نتائج تحكيم مدى انتماء الفقرات للبعد الرابع والمتمثل في :الصعوبات التي تواجه المنتديات التعليمية.

الفقـرات	إجابات المحكمين			
	تنتمي	النسبة	لا تنتمي	النسبة
من12إلى 19	5	% 100	00	% 00
الفقرة 24	00	% 00	05	% 100

من خلال الجدول (9) نلاحظ اتفاق المحكمين على انتماء الفقرات من 20 إلى 23 للبعد الرابع وعليه قررت الطالبة الاحتفاظ بها والإبقاء عليها.

أما الفقرة رقم 24 فاتفقوا المحكمين على عدم انتمائها للبعد الرابع وعليه تم حذفها.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

بعد القيام بتحليل إجابات أفراد العينة الاستطلاعية ومعالجتها إحصائيا من خلال برنامج spss الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية تم حساب معادلة بيرسون لتحقيق مدى اتساق الفقرات ببعدها وكانت النتائج كالأتي:

جدول(10): يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات البعد الأول والمتمثل في: مهارات استخدام الحاسوب والانترنيت.

رقم الفقرة	1	2	3	4	5
معامل الارتباط بيرسون	1.71	0.66	0.81	0.67	0.66

من خلال الجدول (10) نلاحظ أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من الفقرات الممثلة للبعد الأول لها معامل ارتباط قوي لذا تم تقرير الاحتفاظ بالفقرات الممثلة لهذا البعد.

جدول (11): يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات البعد الثاني والمتمثل في: مهارات التعامل مع المنتديات.

رقم الفقرة	6	7	8	9	10	11
معامل الارتباط بيرسون	1.81	0.91	0.84	0.75	0.84	0.71

من خلال الجدول (11) نلاحظ أن قيم معامل الارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الممثلة للبعد الثاني لها معامل ارتباط مقبول لذا تم الاحتفاظ بهذه الفقرات.

جدول (12) : يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات البعد الثالث والمتمثل في:لإتجاه نحو استخدام المنتديات في التعليم.

رقم الفقرة	12	13	14	15	16	17	18	19
معامل الارتباط بيرسون	0.49	0.78	0.65	-0.32	0.64	0.78	0.61	0.80

نلاحظ من خلال الجدول (12) قيمة معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات البعد الثالث حيث أوضحت النتائج أن كل الفقرات لها معامل ارتباط مقبول عدا الفقرة (15) التي جاء ارتباطها سالبا، لذا تم تقرير حذفها والاحتفاظ بباقي الفقرات الممثلة لهذا البعد.

جدول(13): يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات البعد الرابع والمتمثل في: الصعوبات التي تواجه المنتديات التعليمية.

رقم الفقرة	20	21	22	23
معامل الارتباط بيرسون	0.57	0.57	0.58	0.39

نلاحظ من خلال الجدول (13) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات البعد الرابع لها معامل ارتباط مقبول لذا تم الإحتفاظ بها.

جدول(14): يبين معاملات ارتباط بيرسون لكل أبعاد الاستمارة.

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
معامل ارتباط بيرسون	0.65	0.82	0.74	0.23

نلاحظ من خلال الجدول (14) على أن النتائج دلت على تناسق الأبعاد بالاستمارة ككل.

ت–الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي للاستمارة من خلال الجذر ألتربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ والذي قدر ب 0.90

*** الثبات :**

فقد حاولت الطالبة حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما يلي:

جدول(15): يبين قيم معامل ألفاكرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستمارة.

الرقم	الأبعاد	معامل ألفاكرونباخ
البعد الأول	مهارات استخدام الحاسوب والأنترنيت	0.74
البعد الثاني	مهارات التعامل مع المنتديات	0.77

البعد الثالث	الإتجاه نحو استخدام المنتديات في التعليم	0.80
البعد الرابع	الصعوبات التي تواجه المنتديات التعليمية	0.73

نلاحظ من خلال الجدول (15) أن قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستمارة مقبولة.

جدول(16): يوضح معامل الثبات للصورة النهائية.

المجموع	حجم العينة الإستطلاعية	معامل الثباتألفاكرونباخ
الطلاب	30	0.82

يبين الجدول (16) أن الاستمارة النهائية تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ونستنتج مما سبق أن الاستمارة أصبحت على قدر مقبول من الصدق والثبات وبالتالي إمكانية تطبيق الاستمارة في الدراسة الأساسية.

ثانيا: الدراسة الأساسية

1-أهدافها: تهدف الدراسة الأساسية للدراسة الحالية إلى :

- التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم حسب استجابات عينة الدراسة.

- الكشف على ما مدى وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيرات:(الجنس، التخصص).

- الكشف عن نتائج جديدة قد تفرزها الدراسة الأساسية من خلال استجابات أفراد العينة.

2-منهج الدراسة :

المنهج هو الأسلوب أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لظاهرة ما وعليه من أجل الوصول إلى الهدف المسطر لهذا البحث كان لزاما علينا اختيار المنهج المناسب.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

جدول(17): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس ومتغير التخصص.

الفئة		العدد	النسبة
الجنس	ذكر	38	%42.22
	أنثى	52	%57.77
التخصص	علمي	44	%48.88
	أدبي	46	%51.11

نلاحظ من خلال الجدول (17) أن عينة الدراسة الأساسية تكونت من 38 طالب أي بنسبة 42.22% و52 طالبة أي بنسبة 57.77% و44 طالب وطالبة من تخصص علمي أي 48.88% و46 طالب وطالبة من تخصص أدبي أي 51.11%.

3-عينة الدراسة الأساسية:

شملت عينة الدراسة (90) طالب وطالبة من مستوى ثالثة ثانوي، تخصص علمي وتخصص أدبي بثانوية (طنجاوي امحمد) و(مداني بوزيان) بولاية سعيدة.وذلك في حدود 15-18،أفريل 2018.

4-أداة الدراسة:

كيفية بناء الأداة: تم بناء الاستمارة للدراسة الأساسية اعتمادا على النتائج المحصل عليها في الدراسة الاستطلاعية وفي ضوء ملاحظات المحكمين ونتائج حساب وتقدير الخصائص السيكومترية للأداة من حيث صدقها وثباتها.

وعلى هذا الأساس تم حذف الفقرة (24) حسب أراء المحكمين وحذف الفقرة (15) من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي حيث جاء ارتباطها سالبا.

وصف الأداة :وتضمنت الاستمارة النهائية للدراسة الأساسية (22) فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي كالأتي :

البعد الأول (مهارات استخدام الحاسوب والانترنيت) من01 إلى 05 فقرة.

البعد الثاني (مهارات التعامل مع المنتديات التعليمية) من06 إلى 11 فقرة.

البعد الثالث (الإتجاه نحو استخدام المنتديات في التعليم) من12 إلى 18 فقرة.

البعد الرابع (الصعوبات التي تواجه المنتديات في التعليم)من19 إلى 22 فقرة.

5-الأساليب الإحصائية :

تمت معالجة النتائج وتحليلها باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج spss ver(23) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية.

وتمثلت المعالجات التي تمت للبيانات في الإحصاءات الآتية :

معامل الإرتباط بيرسون .

معادلة ألفا كرونباخ.

حساب المتوسط المرجح لأداة الدراسة ككل.

استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات

خلاصة الفصل:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للجانب الميداني والذي تناول الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية، تم التوصل إلى مجموعة النتائج التي سيتم عرضها في الفصل الموالي، فمن خلالها نستطيع معرفة تحقيق الفرضيات أم لا.

الفصل الخامس:عرض، مناقشة، وتفسير نتائج الفرضيات.

1/- عرض نتيجة التساؤل العام وتفسيرها ومناقشتها.

2/- عرض نتيجة الفرضية الثانية وتفسيرها ومناقشتها.

3/- عرض نتيجة الفرضية الثالثة وتفسيرها ومناقشتها.

1- عرض نتيجة التساؤلالعاموناقشتها وتفسيرها(فرضية أم تساؤل حسب ما ذكرت في الفصل التمهيدي):عنوان الفصليكون بهذا الترتيب:

عرض ثم تفسير ثم مناقشة النتائج

تنص هذه الفرضية:«هناك اتجاهات إيجابية لدى طلبة التعليم الثانوي نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم»

لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط المرجح لأداة الدراسة ككل.

توضيح كيفية حساب المتوسط المرجح:

بما أن المتوسط الذي يعبر عن الخيارات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) مقياس ترتيبي والأرقام التي تدخل في تصحيح المقياس وهي(موافق بشدة =5، موافق=4، محايد=3 . . .إلخ) تعبر عن الأوزان نحسب بعد ذلك المتوسط المرجح ويتم ذلك بحساب طول الفترة أولا وهي في حاصل القسمة 4على5 حيث 4 تمثل عدد المسافات (من1 ألى2 مسافة أولى، ومن 2 إلى3 مسافة ثانية، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة، ومن 4 إلى 5 مسافة رابعة) و5 تمثل عدد الخيارات .وعند قسمة 4 على 5 ينتج طول الفترة ويساوي 0.80 ويصبح التوزيع كما يلي:

جدول (18) يوضح مجالات المتوسط المرجح وما يوافقها من بدائل حسب سلم ليكرت الخماسي.

المتوسط المرجح	المستوى	درجة الإتجاه
من1 إلى 1.79	غير موافق إطلاقا	سالبة بدرجة عالية
من 1.80 إلى 2.59	غير موافق	سالبة بدرجة متوسطة
من 2.60 إلى 3.39	محايد	محايدة
من 3.40 إلى 4.19	موافق	موجبة بدرجة متوسطة
من 4.20 إلى 5	موافق بشدة	موجبة بدرجة عالية

(خالد الفرا، 26)

ارسمي الجدول تبينين فيه المجاميع لكل محور ثم المعدلات أو المتوسطات الحسابية ثم مجموع المعدلات لكل المحاور بعد جمعها والقسمة على عددها

مثلا: المحور1+المحور2+المحور3 = المتوسط العام للمقياس ككل

3

حيث تحصلت على متوسط 3.61، وقد أعتمد في هذه الدراسة على الأوزان المبنية في الجدول (18) للحكم على درجة اتجاه الطلبة نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم، وإذا ما قورن هذا المتوسط مع درجة الأوزان المعتمدة في هذه الدراسة تبين بأن اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم إيجابية بدرجة متوسطة حيث أنها تقترب من درجة الإتجاه الإيجابي بدرجة عالية.

(التفسير أولا ثم المناقشة)اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع بعضها من الدراسات السابقة منها دراسة حرب وفروانة (2010) التي أسفرت نتائجها بأن الطلاب يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم، دراسة المهووس(2009) حيث أكدت نتائجها على اتجاه المتعلمين الإيجابي نحو استخدام الكتاب الإلكتروني والشبكة العالمية للمعلومات.(هذه مناقشة)

وقد تفسر هذه النتيجة على أن الطلاب يجدون فرصا يحاولون التعبير من خلالها عن اهتماماتهم بطريقة تكون أكثر فعالية وهذا ما توفره المنتديات التعليمية التي هي شكل من أشكال التعليم الإلكتروني. حيث أنها تزيد من فاعلية ومرونة العملية التعليمية.

2- عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية :

تنص هذه الفرضية :«لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين اتجاهات الطلاب حول استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم تعزى إلى متغير الجنس».

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدلالة الفرق بين المجموعتين المستقلتين باستخدام(ت).

جدول(19): يبين نتائج دلالة الفروق حسب متغير الجنس .

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	قيمة sig bilateral	قيمةt	درجة الحرية	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة	الحكم
ذكور	38	79.89	7.48	1.79	0.79	0.26	88	0.18	0.05	غير دال
إناث	52	79.42	8.94		0.78	0.27				

من خلال الجدول (19) نلاحظ أن فروق اختبار T = 0.26 عند درجة الحرية (88) وقيمة sig تساوي 0.79 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 إذن هي غير دالة وهذا يدل على أنه لا

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاههم نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم، وعليه فإن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.

وبهذا نرفض الفرضية البديلة التي تؤكد "بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم تعزى إلى متغير الجنس ".

وقبول الفرضية الصفرية التي تؤكد العكس بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم تعزى إلى متغير الجنس ".

وقد جاءت الدراسة الحالية موافقة لنتائج دراسة حرب وفروانة (2010) التي أشارت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين الطلبة حول الإتجاه في استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم تعزى إلى متغير الجنس، ودراسة اللوح التي أشارت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في دور المنتديات التعليمية الإلكترونية في تطوير الكفايات التدريسية لدى المعلم الفلسطيني في متطلبات جودة المعلم تعزى لبعض المتغيرات منها الجنس .

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العبد الكريم (2008) التي أسفرت نتائجها بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل بين الذكور والإناث نحو

مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة وأنماطه لصالح الإناث، هذا ما يشير بأن الجنس (ذكور، إناث) ليس له علاقة باتجاهات الطلبة وبالتالي يمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها في هذه الدراسة بعدم وجود فروق بين اتجاه الذكور واتجاه الإناث أي أن كلا الجنسين من الطلاب يستخدمون المنتديات التعليمية وقد يعزى ذلك من وجهة نظري بأن استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعلم لم تعد حكرا على الذكور دون الإناث، وبالتالي يبقى التحدي النفسي لكلا الجنسين له قيمة نحو الاستفادة من الجوانب الإيجابية لأشكال التعليم الإلكتروني واستخدامها فيما يفيد العملية التعليمية.

3-عرض ومناقشة وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة :

تنص هذه الفرضية :«توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم تعزى إلى متغير التخصص».

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدلالة الفرق بين المجموعتين المستقلتين باستخدام اختبار"ت".

جدول (20): يبين دلالة الفروق حسب متغير التخصص .

التخصص	العينة	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةF	قيمة sig bilateral	قيمةt	درجة الحرية	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة	الحكم
علمي	44	79.18	8.15	0.43	0.62	-0.48	88	0.51	0.05	غير دالة
أدبي	46	80.04	8.53		0.62	-0.48				

من خلال الجدول (20) نلاحظ أن فروق اختبار T = 0.42- عند درجة الحرية (88) وقيمة sig تساوي 0.62 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 إذن هي غير دالة وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين اتجاهات الطلاب نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم تعزى إلى متغير التخصص.

وعليه فإن الفرضية الثالثة لم تتحقق وبهذا نرفض الفرضية البديلة التي تؤكد بأنه «توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين اتجاهات الطلاب نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم تعزى إلى متغير التخصص» وقبول الفرضية الصفرية التي تؤكد العكس بأنه «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين اتجاهات الطلاب نحو استخدام المنتديات التعليمية تعزى إلى متغير التخصص».

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من العبد الكريم (2008) التي بينت نتائجها بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل بين أفراد الدراسة نحو مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني باختلاف عدة متغيرات منها التخصص.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية للدراسة بأن استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم تساعد العملية التعليمية التواصلية بين الأستاذ والطالب وكذلك الطلبة فيما بينهم سواء تخصص علمي أو تخصص أدبي، وقد يرجع السبب كذلك في إمكانية تسجيل المتعلمين في منتدى معين، ومن تم الاستفادة من المتخصص كلا حسب تخصصه.

خلاصة

نستنتج من خلال الجانب التطبيقي الذي تطرقنا إليه إلى الإجابة على مجموعة تساؤلات التي ذكرناها سابقا :

* ما هي اتجاهات طلبة التعليم الثانوي نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم.

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم تعزى إلى متغير الجنس.

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو استخدام المنتديات التعليمية.

خاتمة

صفحة زائدة

خاتمة

خاتمة:

قدمت هذه الدراسة المعنونة ب"أتجاهات طلبة التعليم الثانوي نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم "، للكشف عن طبيعة اتجاهات المتعلمين نحو استخدام هذا الشكل من أشكال التعليم الإلكتروني، ومعرفة إذا كانت هناك فروق في الاتجاهات تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص في استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم، حيث أن ارتباط التكنولوجيا بالتعليم أصبح أمرا ضروريا لابد منه لمواكبة العالم المعاصر .

وعليه توصلت مخرجات الدراسة الحالية بأن طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي يتمتعون باتجاهات إيجابية وهذا دليل على وعيهم بأهمية استخدام المنتديات التعليمية التي تعود بالفائدة على العملية التعليمية.

وعلى الرغم من الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو استخدام المنتديات التعليمية إلا أننا استجبنا من خلال استجاباتهم على الاستمارة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص.

التوصيات والاقتراحات :

من خلال النتائج التي توصلت لها الدراسة، فقد تم اقتراح مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في تفعيل المنتديات التعليمية بشكل عام :

- عقد دورات تدريبية للطلبة لزيادة مهاراتهم في التعامل مع المنتديات التعليمية.

- التنويع في تعزيز المعلمين للطلبة، وذلك يؤيد من فاعلية المنتديات التعليمية.

- عقد دورات للمعلمين لشرح أهمية المنتديات التعليمية وبيان دورها في تسهيل عملية التعليم، بالإضافة إلى تدريبهم على استخدامها.

- دراسة الأسباب التي تحول دون اقتناع الأهل بجدوى وأهمية التعليم الإلكتروني بصفة عامة، والمنتديات التعليمية بشكل خاص.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1. أحمد علي الراضي(2009)، **التعليم الإلكتروني**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
2. إيهاب درويش(2008)، **التعليم الإلكتروني**، مميزاته، مبرراته، متطلباته، إمكانية تطبيقه، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة،
3. جودة بني جابر(2011)، **علم النفس الاجتماعي**، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
4. حامد زهران(1977)، علم النفس الاجتماعي، ط4، عالم الكتب، القاهرة.
5. حسام محمد مازن(2009)، **تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
6. حسن الباتع محمد عبد العاطي(2009)، **التعليم الإلكتروني، الرقمي، النظرية، التصميم، الإنتاج**، د ط، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.
7. حسن علي بني دومي(2009)، **اساسيات التعليم الإلكتروني في العلوم**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
8. حلمي ساري وآخرون(2010)، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد، القاهرة .

9. خضر مصباح الطيطي(2008)، **التعليم الإلكتروني**، د ط، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

10. زيتون حسن حسين(2005)، **رؤية جديدة في التعليم والتعلم الإلكتروني، المفهوم والقضاياوالتطبيق والتقويم**،د ط، دار الصوتية للنشر والتوزيع،عمان.

11. زين العابدين درويش(2007)، **علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته**، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة.

12. سامي محسن الختاتنة(2010)، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

13. سلامة عبد العظيم حسين(2008)، **الجودة في التعليم الإلكتروني، مفاهيم نظرية وخبراتعالمية**، د ط، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية .

14. سهير كامل محمد(2001)، **علم النفس الاجتماعي، بين النظرية والتطبيق**، د ط، مركز الإسكندرية.

15. سهيل كامل كلاب(2015)، **التعليم الإلكتروني (مستقبل غير تقليدي)**، ط1، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن.

16. صالح حسين أحمد الداهري(2000)، **علم النفس العام**، ط1، الأردن.

17. طارق عبد الرؤوف(2010)، **التعليم والتعلم الإلكتروني**، ط عربية 2، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

18. عبد الحافظ سلامة(2007)، **علم النفس الاجتماعي**، ط العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

19. عبد الحفيظ مقدم(2011)، **الإحصاء والقياس النفسي والتربوي**، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

20. عبد السلام مصطفى عبد السلام، **أساسيات التدريس والتطوير والمهني للمعلم**.

21. عبد العزيز السيد(1984)، **معجم علم النفس والتربية**، ط4 الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مصر.

22. عبد الفتاح دويدار(1992)، **سيكولوجيات العلاقات بين مفهوم الذات والاتجاهات**، د ط، دار النهضة العربية، بيروت.

23. عبير محمود سعد(2014)، **مبادئالتعليم الإلكتروني وتطبيقاته**، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان.

24. عدنان يوسف العثوم(2008)، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان.

25. فاروق عبدة فيله(2009)، **السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية**، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

26. قسيم محمد الشناق وآخرون(2009)، **أساسيات التعليم الإلكتروني في العلوم**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع.

27. كامل علوان الزبيدي(2008)، **علم النفس الاجتماعي**، د ط، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

28. المعايطة خليل عبد الرحمان(2000)،**علم النفس الاجتماعي**، ط1، دار الفكر للنشر، عمان.

29. الملاح، محمد عبد الكريم (2010)، **المدرسة الإلكترونية ودور الانترنيت في التعليم** ،ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

30. نبيلة عبد الكريم(2015)، **علم النفس الاجتماعي**، ط العربية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

31. وليد عبد الرحمان خالد الفرا(1425هـ)، **تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامجالإحصائي SPSS** د ط، الندوة العالمية للشباب الإسلامي.

32. المذكرات:

33. سوزان فؤاد حمادة، **فاعليةالمنتديات التعليمية الحرة والمضبوطة في تنمية** مهارات تصميم **الدروس الإلكترونية لدى طالبات كلية التربية**، مذكرة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 1434هـ، 2013م.

34. حرب وفروانة، **واقع استخدام المنتديات التعليمية غير تزامنية من قبل طلبة الصف العاشر أساسي**، بحث مقدم للمؤتمر التربوي، 2010.

35. بولانوار مختارية، **اتجاهات الأساتذة نحو استخدام بعض الوسائط المتعددة**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة سعيدة، الجزائر، 2012، 2013.

الملاحق

ملحق (2) يمثل قائمة الأساتذة المحكمين.**أين الملحق (1)**

رقم	الأستاذ المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	مراحي	أستاذ	علم النفس عمل وتنظيم	سعيدة
2	بوحفص	أستاذ محاضر	علم النفس المدرسي	سعيدة
3	عايش	دكتوراة	علم النفس	سعيدة
4	كورات	دكتوراة	علوم التربية	سعيدة
5	طالحي	أستاذة مساعدة	علوم التربية	سعيدة

الملحق(3) استمارة تحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر

-سعيدة-

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم :العلوم الإجتماعية

الشعبة :علوم التربية

التخصص :تكنولوجيا التربية

الأستاذ(ة) الكريم(ة)

في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر تقوم الطالبة سهل ضاوية بإجراء دراسة بعنوان «إتجاهات طلبة التعليم الثانوي نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم» نرجو منكم تقويم هذه الاستمارة وتعديلها وذلك بوضع علامة () في الخانة المناسبة في الجداول المرفقة.

وشكرا على تعاونكم

طرح الإشكال :ما هي اتجاهات طلبة التعليم الثانوي نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم؟

التساؤلات :

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 تعزى لمتغير جنس الطلبة (ذكر، أنثى) في الإتجاه نحو استخدام المنتديات التعليمية في التعليم.

*هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي) في الإتجاه نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم.

الفرضية العامة :

*توجد اتجاهات إيجابية لدى طلبة التعليم الثانوي نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم.

*توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 تعزى لمتغير جنس الطلبة (ذكر، أنثى) في الإتجاه نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم.

*توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي) في الإتجاه نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم.

المصطلحات الإجرائية :

***الإتجاه** :هو شعور أو ميول الفرد نحو الشيء بصفة إيجابية أو سلبية.

***الطالب الثانوي** : هو المتعلم الذي يدرس في المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي أي بعد المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة بها 3 سنوات .

***المنتديات التعليمية** : هي إحدى أشكال التعليم الإلكتروني على شبكة الانترنيت تسمح للطلبة بالتفاعل مع زملائهم وموادهم الدراسية إلكترونيا، حيث لا يشترط أن يكون المعلم والطالب متواجدين معا وفي نفس الوقت.

التعليمة :

عزيزي الطالب (ة) :

في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا التربية بعنوان "إتجاهات طلبة التعليم الثانوي نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم " نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة على عبارات الاستمارة وذلك بوضع علامة () أمام العبارة المناسبة . وشكرا على تعاونكم .

1 مدى وضوح التعليمة :

	واضحة	غير واضحة	تعديل
التعليمات			

2 البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ ☐

التخصص : علمي ☐ أدبي ☐

	كافية	غير كافية	تعديل
البيانات الشخصية			

3 مدى ملائمة البدائل :

البدائل	ملائمة	غير ملائمة
موافق تماما		
موافق		
محايد		
غير موافق		
غير موافق تماما		

أولا :مهارات إستخدام الحاسوب والأنترنيت.

الرقم	الفقرات	تقيس	لا تقيس
1	أجيد تحرير الكتب والملفات النصية عن طريق برامج pdf.		
2	أجيد التعامل مع المجلدات (إنشاء مجلد جديد، إعادة تسميته، حذفه. . .).		
3	أستطيع تسجيل ملفات الصوت والفيديو باستخدام البرامج المناسبة.		
4	أمتلك مهارات التعامل مع البريد الإلكتروني (إنشاء، إرسال. . .).		
5	أجيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.		

ثانيا :مهارات التعامل مع المنتديات.

6	أستطيع التسجيل في المنتديات التعليمية المختلفة .		
7	أستطيع إضافة مواضيع جديدة في المنتديات.		
8	أدرج صور في مشاركاتي وردودي في المنتدى		
9	أمتلك مهارة تنزيل الملفات والصور عن طريق الملفات المرفقة في المنتدى.		
10	أستطيع التعرف على المتواجدين في المنتدى.		
11	أجيد إرسال تقرير مخالفة لعضو يخالف قوانين وسياسة المنتديات التعليمية.		

ثالثا :الإتجاه نحو استخدام المنتديات في التعليم.

12	تسهل المنتديات التعليمية عملية التعليم.		
13	تزيد المنتديات التعليمية من حصيلتي المعرفية		
14	تنمي المنتديات التعليمية مهاراتي في التعامل مع أصدقائي الطلبة.		
15	أعتقد أن المنتديات التعليمية مضيعة للوقت.		
16	توظف المنتديات التعليمية الوسائل التعليمية بشكل مناسب.		
17	تراعي المنتديات التعليمية سرعتي الخاصة في التعليم.		
18	أجد تعزيزا مناسبا إن أجبت عن أسئلة المنتدى من قبل المعلمين.		
19	المحتوى التعليمي للمنتديات التعليمية يثري المناهج التي أدرسها.		

رابعا :الصعوبات التي تواجه المنتديات التعليمية.

20	قلة اهتمام المعلمين باستخدام المنتديات التعليمية في التعليم.		
21	أواجه صعوبات في استخدام المنتديات في التعليم.		
22	تعيق المناهج الدراسية استخدام المنتديات التعليمية في التعليم.		
23	تحد المنتديات التعليمية من تنمية الإبداع والابتكار.		
24	أواجه صعوبات في إقناع أهلي باستخدام المنتديات التعليمية في التعليم.		

ملحق (4) إستمارة نهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر

-سعيدة-

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم :العلوم الإجتماعية

الشعبة :علوم التربية

التخصص :تكنولوجيا التربية

التعليمة :

عزيزي الطالب (ة) :

في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا التربية بعنوان "إتجاهات طلبة التعليم الثانوي نحو استخدام المنتديات التعليمية في عملية التعليم " نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة على عبارات الاستمارة وذلك بوضع علامة () أمام العبارة المناسبة . وشكرا على تعاونكم .

أولا :مهارات إستخدام الحاسوب والأنترنيت.

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	موافق أحيانا	غير موافق	غير موافق تماما
1	أجيد تحرير الكتب والملفات النصية عن طريق برامج pdf.					
2	أجيد التعامل مع المجلدات (إنشاء مجلد جديد، إعادة تسميته، حذفه. . .).					
3	أستطيع تسجيل ملفات الصوت والفيديو باستخدام البرامج المناسبة.					
4	أمتلك مهارات التعامل مع البريد الإلكتروني (إنشاء، إرسال. . .).					
5	أجيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.					

ثانيا :مهارات التعامل مع المنتديات.

6	أستطيع التسجيل في المنتديات التعليمية المختلفة .					
7	أستطيع إضافة مواضيع جديدة في المنتديات.					
8	أدرج صور في مشاركاتي وردودي في المنتدى					
9	أمتلك مهارة تنزيل الملفات والصور عن طريق الملفات المرفقة في المنتدى.					
10	أستطيع التعرف على المتواجدين في المنتدى.					
11	أجيد إرسال تقرير مخالفة لعضو يخالف قوانين وسياسة المنتديات التعليمية.					

ثالثا :الإتجاه نحو استخدام المنتديات في التعليم.

12	تسهل المنتديات التعليمية عملية التعليم.					
13	تزيد المنتديات التعليمية من حصيلتي المعرفية					

14	تنمي المنتديات التعليمية مهاراتي في التعامل مع أصدقائي الطلبة.					
15	توظف المنتديات التعليمية الوسائل التعليمية بشكل مناسب.					
16	تراعي المنتديات التعليمية سرعتي الخاصة في التعليم.					
17	أجد تعزيزا مناسبا إن أجبت عن أسئلة المنتدى من قبل المعلمين.					
18	المحتوى التعليمي للمنتديات التعليمية يثري المناهج التي أدرسها.					

رابعا :الصعوبات التي تواجه المنتديات التعليمية.

19	قلة اهتمام المعلمين باستخدام المنتديات التعليمية في التعليم.					
20	أواجه صعوبات في استخدام المنتديات في التعليم.					
21	تعيق المناهج الدراسية استخدام المنتديات التعليمية في التعليم.					
22	تحد المنتديات التعليمية من تنمية الإبداع والابتكار.					